

سوس البطيخ

Baris granulipennis , Tournier

ان الحشرات التي تصيب نبات البطيخ في هذا القطر هي كما يأتي نقلا
عن كتاب الحشرات لمستر ويلكو كس عالم الحشرات بالجمعية الزراعية^(١)
صحيفة ٢٢٩

Coleoptera :

الفصيلة الغمدية الاجنحة :

Epilachna chrysomelina, F

خنفس القناء

Raphidopalpa foveicollis. lucas

الحمراء

Rhynchota :

الفصيلة النصفية الجناح :

Aspongopus viduatus var. *niger*, Fieb

بق البطيخ الاسود

Aleurodes Sp .

الذبابه البيضاء

Aphis gossypii . Glover

من القطن

Aphis malvae , Koch

من الخيار

Acarina :

الحيوانات العنكبوتية :

Tetranychus telarius , L .

العنكبوت الاحمر

ومن بيان هذه الحشرات يتضح بأن حشرة سوس البطيخ لم تكن
معروفة من ضمن الآفات التي تصيب البطيخ كما انه لم يعرف عنها ذلك
الى ان ظهر في هذا العام ان البطيخ المنزوع في غيط مدرسة الحقل

(1) A survey of the more Important Economic Insects & Mites
of Egypt

الصناعية بالجبل الاصفر أصيبت ثماره ووجد في داخلها ديدان بيضاء فاخبرني بذلك زميلي احمد افندى سامى ناظر المدرسة فرجوته بأن يحضرنى عينة من البطيخ المصاب وفعلا أحضرنى بطيختين وقد امتحنتهما فوجدتهما يحتويان على ديدان بيضاء هي ديدان « سوس » لا يمكن الجزم بنوعه الا اذا ربيت هذه الديدان وخرج منها السوس أو وجد السوس نفسه في الغيط المصاب . ولما كانت اصابة ثمار البطيخ من الأهمية بمكان عظيم في هذا القطر طلبت من زميلي سامى افندى أن يعرفنى بملاحظاته عن الاصابة التى حدثت في غيط البطيخ على استخلص منها سببا خاصا لهذه الاصابة الفريدة في نوعها على ما نعلم ففضل سامى افندى وأرسل لى الكتاب الآتى .

عزيزى المحترم سعيد افندى بهجت

زرعت مدرسة الحقل الصناعية بالجبل الاصفر اربعة انواع من

البطيخ فى حقلها

- (١) بطيخ يافاوى تقاويه مستوردة من يافا
- (٢) بطيخ نس (طويل) اشترت تقاويه من محل شركة البذور المصرية بميدان الاوبرا والبذور مستوردة من أمريكا
- (٣) بطيخ نساوى مستوردة بذرته من بودابست واهدى التقاوى للمدرسة حضرة صاحب العزة محمد بك سرور المحامى الشهير بالقاهرة
- (٤) بطيخ بلدى اشترت تقاويه من الاسواق وقد نشطت نباتات هذه الاصناف فى طور النمو الخضرى حتى اذا جاء وقت الحصول الذى بدا عليه الجودة فى اول الامر واذا بالثمار الكبيرة الناضجة

أخذ يبدو عليها الضعف بنسبة كبيرة تستأفت النظر. وبالفحص وجدت الثمار بعضها ضرب لون قشره الى الاصفر وبعضها مع وجود هذا اللون بالقشر ظهرت عليها بثرات صغيرة الحجم رأس الدبوس مصمغة في الغالب داخل تجعدات على قشرة البطيخ وبفحص محتويات الثمار المصابة من الداخل وجد بها ديدان صغيرة بيضاء اللون . وقد أخذت هذه الديدان مسالك في طول البطيخ وعرضها تاركة خلفها عطبا وتلفا ويختلف عدد هذه الديدان داخل الثمار فقد يوجد ثلاث ديدان أو اربع وقد يوجد اضعاف ذلك ثم أنه لوحظ أن الثمار الصغيرة التي تكونت متأخرة لم تكن تتخلو من هذه الديدان التي تؤدي الى عطبها بشكل ظاهر بحيث يستحيل عليها أن تستمر في نموها المعتاد وهكذا قد أدى ذلك الى تلف كل المحصول اذا أنه كلما بدأت الثمار في التكوين اصابتها الحشرة وانلفتها وبالطبع لا يمكن نموها . وقد رأيت أن ارسل لكم البيانات السالفة راجيا ان تعطوا هذه المسئلة جانبا من عنايتكم لمعرفة نوع الاصابة وسببها خوفا من أن تنتشر وتصبح آفة للبطيخ الذي لا يستغنى عنه الغنى والفقير في فصل الصيف

وتقبل تحياتي الخالص

احمد سامي

٢٨ يولييه سنة ١٩٢٣

ناظر مدرسة الحقل الصناعية

ومن الكتاب المذكور لم نتوصل لسبب مباشر لهذه الاصابة ونظر لما طلبه مني صديق سامي افندي في كتابه في أن نولي هذه المسئلة ما تستحقه من العناية توجهت للمدرسة وشاهدت غيط البطيخ

المصاب فوجدت أن مساحته تقرب من الفدان وبامتحان بعض الثمار
وجدتها محتوية على الديدان السابقة الذكر وقد لاحظت أن الديدان تصنع
لنفسها مسالك في قشر البطيخ من الداخل كما انها توجد في داخل لحم
البطيخ أيضا ودرجة عطب البطيخة وتلفها يختلف باختلاف عدد الديدان
الموجودة بداخلها فاذا كان قليلا كان التلف بسيطا أما اذا كان عدد الديدان
كثيرا في داخل البطيخة فان التلف يكون عظيما جدا وعطبا يكون
تاما كما اني لاحظت أن درجة الاصابة في البطيخ تختلف باختلاف حجمه
فقد وجدت أن البطيخ الكبير الحجم اصابته أقل من البطيخ الصغير
ويمكن تعليل ذلك بانه وقت تكوين البطيخ الكبير لم تكن الحشرة
(السوس) موجودة بكثرة في الغيط واخيرا تكاثر وصارت تفضل
البطيخ الصغير نظرا لان قشره غرض ويمكن للسوس أن يتغذى عليه
ويضع بيضه فيه بسهولة عن البطيخ الذي كبر

ولقد وفقت وأنا في غيط البطيخ ان وجدت الحشرة الكاملة (السوس)
بكثرة تحت ثمار البطيخ وتحت عرشه وبفحصها وجدت انها الحشرة
المعروفة علمياً باسم

(Baris granulipennis , Tournier)

وهذه الحشرة ليست بجديدة بل معروفة جيداً ومن زمن بالقطر
المصرى بانها تصيب ثمار الخنظل الذي ينمو في الاراضي الرملية وفي
الصحراء

ومن هذه الحقيقة يمكن تعليل الاصابة التي حصلت في البطيخ
الزررع في غيط مدرسة الحقل الصناعية بالجبل الأصفر بانها موضعية

نظراً لوجودها في الصحراء التي تعتبر انها موطن أصلي لهذه الحشرة وصار يمكن القول يانه لا خوف من انتشار هذه الحشرة في زراعة البطيخ العادبة نظراً لوجودها من زمن في مصر ولم نسمع قبل الآن بأنها أصابت البطيخ نعم سبق ان وجدت ديدان هذه الحشرة في سنطاوية كنت اشتريتها من السوق في شهر اغسطس من العام الماضي ولكن يمكن أن تكون من غيط موضعه كوضع غيط مدرسة الحقل الصناعية أي في الصحراء

ولقد كتبت بياناً عن اصابة ثمار البطيخ بهذه الحشرة في جريدة البلاغ الصادرة في يوم الثلاثاء ١٤ أغسطس سنة ١٩٢٣ أوردت فيه بانه ظهرت حشرة جديدة تصيب ثمار البطيخ وكان غرضي من نشر هذا البيان على صفحات الجرائد أن تصاني معلومات خاصة بوجود هذه الحشرة في ثمار البطيخ من أحد يكون رآها أو سمع بها حتى يمكن الحكم على درجة انتشارها في القطر المصري ولكن من حسن الحظ لم يصاني أي نبأ عن وجودها وهذا مما يرجح صحة التعليل الذي أوردته بخصوص الاصابة التي حدثت للبطيخ في مدرسة الحقل الصناعية

أما في السودان فقد ذكر في التقرير الثالث لمباحث المعامل الفنية الصادر في الخرطوم سنة ١٩٠٨ بانه وجدت ديدان أصابت ثمار البطيخ في غيط تجارب الحكومة بحلفا وهذه الديدان هي ديدان سوس تشبه الحشرة التي أصابت البطيخ في الجبل الاصفر وأما تاريخ حياة حشرة سوس البطيخ التي وجدناها في مدرسة الحقل الصناعية فلم تدرس للان بمصر ولكن قسم الحشرات بالجمعية الزراعية أخذ الآن في دراسته ولقد

بحجنا في الحصول على بيض هذه الحشرة من السوس الذي جمعته من غيظ المدرسة كما اننا أمكننا أن نعرف أن البثرات الموجودة على قشر البطيخ هي المواضع التي أحدثها السوس بخزطومه وقت غذائه أو وقت وضعه البيض الذي يضعه منفردا أي واحدة فواحدة تحت قشر البطيخ داخل انسجته

البيضة :- لونها أبيض شاحب لامعة . طويلة بيمضائية الشكل تقريبا . جوانبها مستديرة طولها ثلاثى مليمتر تقريبا وعرضها ثلث مليمتر تقريبا

اليرقة :- بيمضاء اللون ضاربة الى الصفرة مجمدة ومقوسة . عديدة الارجل رأسها سمراء اللون طولها ٨ مليمترات تقريبا وعرضها ٤ مليمترات تقريبا .

الشرنقة :- بيمضاء اللون ضاربة الى الصفرة طولها يبلغ ٦ مليمترات تقريبا وعرضها يبلغ ٣ مليمترات تقريبا

الحشرة الكاملة :- سوسة سوداء اللون نشطة . لها خرطوم طويل طولها ٥ مليمترات تقريبا وعرضها ٣ مليمترات تقريبا

أما المدة التي تعضيها الحشرة من وقت وضع البيض الى وقت خروج الحشرة الكاملة (السوس) فلم نصل اليها بعد وكذلك مدة كل طور من أطوار حياتها ولسكن متى وصلنا الى هذه النتائج سنبينها في الاعداد القادمة .

أما طرق مقاومتها فيمكن النصيح مبدئيا بجمع الثمار المصابة في بدء

الاصابة واعدامها حتى يمكن اعاقه تكاثر الحشرة وعمليها الضار واذا توصلنا
لابادتها بطرق أخرى فسنثبتها فيما يلي من الاعداد

سعيد بهجت

مساعد عالم الحشرات

بالجمعية الزراعية

٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٣